



دور السلوك الاستهلاكي الأخضر في التقليل من الهدر الغذائي

المنزلي - دراسة ميدانية

Commitment to green consumer behavior in the state of
household food waste - Field study

إعداد

د. إيمان رمضان^١

Dr. Iman Ramadan

وفاء لطرش^٢

Wofa Latrash

د. خولة زيانبي^٣

Dr. Khawla Ziani

د. رياض زرووقي^٣

Dr. Riad Zerrougui

١، ٣ المعهد الوطني للبحث في التربية، ٢ جامعة تمنراست، ٤ جامعة سطيف؛ الجزائر

Doi: 10.21608/ajahs.2024.341688

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١٠ / ١٣

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٨

زياني، خولة و رمضان، إيمان وزرووقي، رياض ولطرش، وفاء (٢٠٢٤). دور السلوك الاستهلاكي الأخضر في التقليل من الهدر الغذائي المنزلي دراسة ميدانية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٣٠) فبراير، ٨٩ - ١٠٢.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

دور السلوك الاستهلاكي الأخضر في التقليل من الهدر الغذائي المنزلي دراسة ميدانية

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه السلوك الاستهلاكي الأخضر في تحقيق التقليل من الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربّات الأسر، ومن أجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المدعم بأسلوب دراسة الحالة كما تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، حيث قمنا بتوزيع ١٠٠ استبيان إلكتروني على ربّات الأسر، وتم الاعتماد على برنامج smart PLS لتحليل النتائج من أجل اختبار فرضيات الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها أن السلوك الاستهلاكي الأخضر له دور في التقليل من الهدر الغذائي المنزلي والحد من آثارها السلبية.

الكلمات المفتاحية: سلوك استهلاكي أخضر؛ هدر غذائي منزلي.

Abstract:

This study aims to know the role that green consumer behavior plays in achieving the reduction of household food waste from the point of view of female heads of household. 100 electronic questionnaires were conducted on female heads of household, and the smart PLS program was relied upon to analyze the results in order to test the hypotheses of the study. One of our most important findings is that green consumption behavior has a role in reducing household food waste and limiting its negative effects.

Keywords: green consumer behavior; household food waste.

مقدمة:

يعد الغذاء أسس البقاء والاستمرار، فبالرغم من اختلاف الغذاء الذي يتناوله الأفراد من دولة لأخرى وربما من مكان لآخر داخل الدولة الواحدة، إلا أن هذا الغذاء يجب أن يكون بمقادير مناسبة وكافية ومغذية تلبي الحاجات الغذائية للأفراد كي يعيشوا حياة موفورة الصحة والنشاط. حيث يمثل الغذاء الكامل والمتوازن أحد أهم العوامل الأساسية لحفظ الصحة وتعزيزها (جامعة الدول العربية، ٢٠١٧)؛

في حين يعتبر موضوع الهدر الغذائي من الموضوعات التي تزايد الاهتمام بها خلال السنوات القليلة الماضية على المستويين المحلي والعالمي نظرا لارتباطه الوثيق بأمن واستدامة الغذاء، وتأثيره الضار على عملية التنمية الاقتصادية

والاجتماعية، حيث تؤثر الكميات المفقودة والمهدرة من الغذاء في نهاية المطاف على الجهود المبذولة للقضاء على الجوع عالميا فتؤدي إلى ارتفاع أسعار الغذاء مما يقلل من فرص وصوله إلى الفقراء وزيادة أعداد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية (علي، ٢٠٢٠، صفحة ١٤١).

وعليه فالمستهلكون هم المسؤولون عن هذه الظاهرة السيئة لأن المشكلة ليست في كم السلع التي يتم استهلاكها وإنما في نوع السلوكيات التي يقومون بها، فهؤلاء المستهلكون لم يأخذوا في اعتبارهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذه السلوكيات (درويش و رجب، ٢٠١٠، صفحة ٣٥٨)، وفي هذا الإطار يعد سلوك المستهلك الأخضر من المجالات البحثية الراهنة التي أخذت صبغة إيكولوجية وقرارات استهلاكية رشيدة فيما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة، وضمان حقوق الأجيال القادمة، فربما الحل الأنسب لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر تسويقية هو التوجه إلى القطاع الحساس التي تهدر فيه الأغذية، ويحدث ما يعرف بالهدر الغذائي، ف رؤية السلوك الاستهلاكي الأخضر هي رؤية مستدامة الأبعاد،

مشكلة الدراسة:

من خلال ما تم التطرق له فإن مشكلة الدراسة تكمن في: ما دور السلوك الاستهلاكي الأخضر في التقليل من الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؟

وتحت هذه المشكلة ندرج الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشراء الأخضر على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للممارسات الاستهلاكية الخضراء على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لإعادة التدوير والتخلص من النفايات على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؟

فرضيات الدراسة:

- بناء على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، وكإجابات مبدئية عليها، تم وضع الفرضية الرئيسية التالية:
- الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للسلوك الاستهلاكي الأخضر على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر.

لينبثق عنها الفرضيات الفرعية المتمثلة فيما يلي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشراء الأخضر على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؛
- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للممارسات الاستهلاكية الخضراء على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؛
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لإعادة التدوير والتخلص من النفايات على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات المدروسة من السلوك الاستهلاكي الأخضر والهدر الغذائي المنزلي كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة التي يوليها الباحثين قدرا عاليا من الأهمية، وتعدّها من العوامل الأساسية للتأسيس لنظم غذائية مستدامة وتحقيق الامن الغذائي، فضلا على الأهمية العلمية التي تقدمها الدراسة من حيث التأسيس لمرجعية نظرية وتطبيقية للربط المنطقي بين السلوك الاستهلاكي الأخضر والهدر الغذائي المنزلي، والتي لا تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام من طرف المختصين ولهذا جاءت هذه الدراسة إلى مساعدة الإدارة المتخصصة في اتخاذ القرارات المناسبة وفق قاعدة علمية تركز على الدراسات السابقة والبحوث والتي يكون حجر الزاوية فيها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

نهدف من وراء القيام بهذه الدراسة إلى تأصيل المفاهيم الأساسية للسلوك الاستهلاكي الأخضر والهدر الغذائي المنزلي بالإضافة إلى التعرف على أهمية السلوك الاستهلاكي الأخضر ودوره التقليل من الهدر الغذائي المنزلي، كما تسعى الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات على أساس النتائج المتوصل إليها، والتي ستوجه للمدراء على وجه الخصوص.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي المدعم بأسلوب دراسة الحالة والذي يقوم على الوصف المنظم للحقائق والخصائص المتعلقة بالمشكلة محل الدراسة وتحليل المضمون بشكل علمي ودقيق لدراسة العلاقة في فرضيات الدراسة، كما سيتم استخدام برنامج smart PLS.3 لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

- ١ - مفاهيم الدراسة الأساسية:
 - **السلوك:** يعرف على أنه جميع الأفعال والتصرفات المباشرة وغير مباشرة التي يأتيها ويقوم بها الأفراد من أجل التكيف مع متطلبات البيئة والحياة المحيطة بهم (المؤذن، ١٩٩٧، صفحة ١١٧)؛
 - **المستهلك:** الشخص الذي يبادر للحصول على سلعة أو خدمة يحتاجها، والسلع والخدمات تختلف في نوعيتها سواء للاستعمال أو الاستهلاك النهائي أو الوسيط، وعليه المستهلك يشير إلى نوعين مختلفين من المستهلكين الأفراد؛ المجموعات "المؤسسات، الحكومة..." المنظمات أو المستهلكون الصناعيين (vracem & Matine , 1994, p. 13)؛
 - **سلوك المستهلك:** هو مجموعة الأنشطة والقرارات التي يمارسها أو يتخذها الفرد عند البحث أو الشراء أو الاستخدام أو التقييم للسلع والحاجات التي تشبع حاجاته ورغباته، أي هو ذلك التصرف الذي يبرزه المستهلك في البحث عن شراء أو استخدام السلع (المجيد، ٢٠٠٨، صفحة ١٠)؛
 - **سلوك المستهلك الأخضر:** هو عملية مقاطعة تعتمد على الجانب الأخلاقي الذي يراعي حماية البيئة، حيث تؤدي هذه المقاطعة إلى مقاطعة المنتجات التي تهدد حياة المستهلك وحياة الآخرين خاصة الجانب الصحي؛ مقاطعة السلع الملوثة للبيئة سواء من خلال عملية تصنيعها أو استخدامها ومقاطعة استخدام مواد غير مشروعة تهدد حياة البشرية وتثر سلبا على الدول الفقيرة (ken, 1995, pp. 83-84)؛
 - **الاستهلاك الأخضر:** يقصد به التصرف بهدف جماعي، وهو وسيلة صديقة للبيئة يجربها المستهلك عند التسوق لكونه أكثر وعيا من خلال اختيار فردي للاستهلاك، في حين هناك من يعرفه على أنه ذلك السلوك الاستهلاكي المسؤول الذي يسمح بإشباع الحاجات الفردية والجماعية مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة والمجتمع، كما يسمح باستعمال القدرة الشرائية للمستهلك للمساهمة الإيجابية في المجتمع والبيئة (مقري، ٢٠١٤، صفحة ١٤٧)؛
 - **الهدر الغذائي المنزلي:** يقصد به هو أي مادة غذائية خام أو مطبوخة أو معبئة (مصنعة) يتم التخلص منها بانتهاء صلاحيتها أو فسادها نتيجة سوء تخزينها وحفظها أو الإفراط في الكميات المستخدمة منها أكثر من الاحتياج الفعلي على الرغم من أنه كان يمكن الاستفادة منها مرات تالية (علي، ٢٠٢٠، صفحة ١٤٥)؛

- **الشراء الأخضر:** هو شراء منتجات وخدمات أكثر احتراماً للبيئة ومصنعة وفق شروط ودية اجتماعية وكمثال ذلك التجارة العادلة التي تشمل على مفهوم الشراء الأخضر، وذلك عند الأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي (s.d, responsable)؛
- **الممارسات الاستهلاكية الخضراء:** يقصد بها تلك الإجراءات والخطوات التي تمارسها وتتخذها ربات الأسر لترشيد الاستهلاك بصفة عامة مع عدم الاسراف والاستهلاك وتبادل الأشياء مع الآخرين (مشعل، ٢٠٢١، صفحة ٣٢٠)؛
- **إعادة التدوير والتخلص من النفايات:** يشير مبدأ إعادة التدوير إلى عملية استرداد يتم من خلالها إعادة معالجة النفايات إلى منتجات أو مواد سواء للأغراض الأصلية أو لأغراض أخرى (زياني و رمضان، ٢٠٢٢، صفحة ٧٣٨).

٢- الدراسة الميدانية:

من أجل الإجابة على المشكلة المطروحة، واختبار الفرضيات ميدانياً، قمنا بإجراء دراسة ميدانية مست ربات الأسر في البيوت الجزائرية، وقد تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة وذلك كما يلي:

١-٣ مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من ربات الأسر في مختلف الولايات في الجزائر، وهذا من خلال توزيع استبيان إلكتروني على عينة عنقودية (نوع من المعاينة الاحتمالية تستخدم في حالة العينات كبيرة الحجم وتنتشر في مساحات جغرافية واسعة حيث يتم تقسيم المجتمع المدروس إلى عناقيد أو مجموعات متماثلة من الناحية المكانية، ثم أخذ عينة ممثلة لكل عنقود لها نفس الخصائص) تضم ١٥٠ ربة أسرة كحد أدنى (تم إرسال ١٥٠ استبيان وتلقي ١٠٠ رداً) أي بنسبة استجابة ٦٦.٦٦٪.

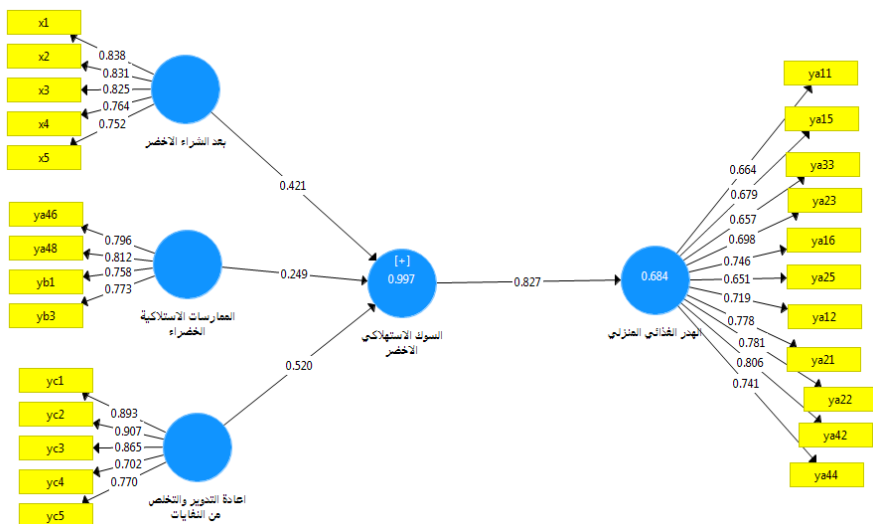
٢-٣ عرض وتحليل أداة الدراسة

بههدف اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة وبناء نموذج قياسي مع التأكد من صحته تم تصميم استبانة واشتملت على ٣٠ فقرة مقسمة على محورين، حيث تناولنا في المحور الأول أبعاد السلوك الاستهلاكي الأخضر في ثلاثة أبعاد رئيسية وتكونت من ١٥ فقرة مقسمة إلى: بعد الشراء الأخضر من ٠١ إلى ٠٥، أما بعد الممارسات الاستهلاكية الخضراء من ٠٦ إلى ١٠ وأخيراً بعد إعادة التدوير والتخلص من النفايات من ١١ إلى ١٥، بالنسبة للمحور الثاني فتمحور حول الهدر الغذائي المنزلي وتكونت من ١٥ فقرة.

لنتم تمثيل فقرات متغيرات نموذج الدراسة الذي يجمع بين المتغيرات الكامنة والمقاسة، بغية فحص التشعبات أي مدى إمكانية الأسئلة على التعبير وقياس الحقيقي للمتغير، وتبين أن هناك عبارات لا تحقق الحد الأدنى المطلوب ٧٠٪، وهي

بالعبارات متمثل في عبارة واحدة بالنسبة للمحور الأول، فضلا أربعة عبارات والخاصة بالمحور الثاني ليأخذ هيكل العلاقة الوسيطية الصورة المبينة في الشكل التالي:

شكل ١ : الهيكل المعدل لنموذج العلاقة الوسيطية لمتغير السلوك الاستهلاكي الأخضر والهدر الغذائي المنزلي



المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

٣-٣- اختبار نموذج الدراسة

إن تقييم أي نموذج باستخدام منهجية PLS-SEM يتطلب أولاً تقييم نموذج القياس، وثانياً تقييم النموذج الهيكلي لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الكامنة.

٣-٤- تقييم نموذج القياس

سيتم تقييم نموذج القياس من خلال اعتماد على ثلاثة معايير: ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل الفا كرونباخ وقيمة الموثوقية المركبة CR، أما اختبار الصدق التقاربي نعتمد معامل التشبع الذي تم الإشارة إليه في الشكل السابق بالإضافة إلى متوسط التباين المفسر ANE والجدول التالي يلخص هذه المعايير:

جدول ٠١ : معايير جودة نموذج القياس

المتغيرات	الفا كرومباخ	ثبات المركب CR	متوسط التباين المستخلص ANE
السلوك الاستهلاكي الأخضر	٠.٨٦١٣	٠.٩٠٠٤	٠.٦٤٤٤
	٠.٧٩٤٧	٠.٨٦٥٤	٠.٦١٦٦
	٠.٨٨٥٢	٠.٩١٧١	٠.٦٩٠٨
الهدر الغذائي المنزلي	٠.٩٠٧٩	٠.٩٢٢٥	٠.٥٢١١

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة الموثوقية المركبة تجاوزت عتبة ٠.٧ لجميع المتغيرات الكامنة وكذا بالنسبة لمعاملات ألفا كرونباخ الذي حقق قيم أكبر من ٠.٦، مما يدل على وجود موثوقية جيدة لنموذج القياس المعتمد بمعنى يتصف بالثبات الداخلي؛ كما تبين نتائج متوسطات التباين المفسر تسجيل قيم أكبر من ٠.٥ مما يدل على جودة نموذج القياس.

أما بالنسبة للصدق التمايزي فيتم تقييمه على أساس معيار فورنل ولاركر Fornell-Larck والذي يشترط أن يكون الجذر التربيعي لمتوسط التباين المفسر للمتغير الكامن أكبر من ارتباط ذلك المتغير مع باقي المتغيرات الكامنة، ويتم استخدامه لمعرفة مدى صلاحية الأداة لقياس هذه الظاهرة وحدها فقط دوناً عن غيرها من الظواهر الأخرى. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ٠٢ : الصدق التميزي وفق معيار Fornell-Larcker Criterion

إعادة التدوير	السلوك الاستهلاكي	الممارسات الاستهلاكي	الهدر الغذائي	الشراء الأخضر
إعادة التدوير	٠.٨٣١١			
السلوك الاستهلاكي	٠.٨٠٩٨	٠.٨٦٤٤		
الممارسات الاستهلاكي	٠.٦٣٨٩	٠.٨٢٩٨	٠.٨٨٥٣	
الهدر الغذائي	٠.٧٣٤٠	٠.٨٢٦٨	٠.٦٦٩٢	٠.٨٢١٩
الشراء الأخضر	٠.٤٥٣٣	٠.٨٠٣٩	٠.٥٩٠٧	٠.٦٤٠٣

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من خلال الجدول السابق يتضح أن الجذر التربيعي لمتوسط التباين المفسر المتمثل في القيم القطرية للمصفوفة أكبر من ارتباط المتغيرات الكامنة مع بعضها البعض، مما يدل على وجود اختلاف بين المتغيرات الكامنة، وبالتالي يؤكد الصدق التمييزي للمتغيرات الكامنة من الدرجة الأولى.

٣-٥- تقييم النموذج البنائي

بعد التأكد من صلاحية نموذج القياس ننقل إلى تقييم مدى صلاحية النموذج البنائي الذي تم تحديده سابقاً، وذلك من خلال استخدام مجموعة من المعايير المبينة في الجدول التالي:

جدول ٣: مؤشرات مطابقة النموذج البنائي

المتغير الكامن	R Square	R ² adjusted	Q ² = (1-SSE/BSP)	GOF
السلوك الاستهلاكي الأخضر	٠.٩٩٧٣	٠.٩٩٧٢	٠.٤٢٧	٠.٥٤٩
الهدر الغذائي المنزلي	٠.٦٨٣٦	٠.٦٧٩٢	٠.٣١٥٤	

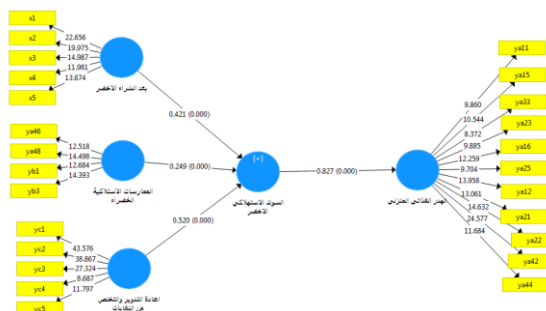
المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن قيمة معامل التحديد R Square معنوية ومقبولة إحصائياً، حيث أن السلوك الاستهلاكي الأخضر يفسر ما قدره ٠.٦٨ من الهدر الغذائي المنزلي وهو تفسير متوسط، وهو نفس التفسير بالنسبة لمعامل التحديد المعدل حيث نتائجه تقترب من نتائج معامل التحديد، ليدل هذا على جودة التنبؤ للنموذج. وبالنسبة لقيمة Q² فهي معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية كونها أكبر من ٠ ما يدل على قدرة المتغيرات الكامنة التابعة على التنبؤ وفي الأخير بما أن قيمة مؤشر GOF والتي تساوي ٠.٥٤ وهي تفوق ٠.٣٦ ما يدل على جودة النموذج المقترح.

٣-٦- اختبار فرضيات الدراسة

يتم التأكد من مدى دلالة المسارات بالاعتماد على تقنية شد الأحزمة Bootstrapping بتوليد ٥٠٠ عينة جزئية، فكانت النتائج على النحو المبين في الشكل الآتي:

شكل ٢: الدلالة الإحصائية لمسارات النموذج البنائي



المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

٣-٦-١- اختبار الفرضية الفرعية الأولى

H_{01} : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشراء الأخضر على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؛

H_{11} : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للشراء الأخضر على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر.

جدول ٤: اختبار الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

المسارات	Beta	Std. Dev	T-value	P-value
الشراء الأخضر ← الهدر الغذائي المنزلي	٠.٣٤٨٣	٠.٠٢٧٧	١٢.٥٩٤	٠.٠٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود علاقة بين الشراء الأخضر والهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر بقيمة إحصائية T تقدر بـ ١٢.٥٩ وبمستوى معنوية ٠.٠٠ أقل من ٠.٠٥ وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

٣-٦-٢- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

H_{02} : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للممارسات الاستهلاكية الخضراء على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؛

H_{12} : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للممارسات الاستهلاكية الخضراء على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر.

جدول ٥: اختبار الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

المسارات	Beta	Std. Dev	T-value	P-value
الممارسات الاستهلاكية الخضراء ← الهدر الغذائي المنزلي	٠.٢٠٥٧	٠.٠٢٢٢	٩.٢٧٣	٠.٠٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود علاقة بين الممارسات الاستهلاكية الخضراء والهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر بقيمة إحصائية T تقدر بـ ٩.٢٧ وبمستوى معنوية ٠.٠٠ أقل من ٠.٠٥ وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

٣-٦-٣ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

H₀₃: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لإعادة التدوير والتخلص من النفايات على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؛

H₁₃: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لإعادة التدوير والتخلص من النفايات على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر.

جدول ٠٦ : اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

المسارات	Beta	Std. Dev	T-value	P-value
إعادة التدوير والتخلص من النفايات الهدر الغذائي المنزلي	٠.٤٢٩٨	٠.٠٣٣٣	١٢.٨٨٨	٠.٠٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود علاقة بين إعادة التدوير والتخلص من النفايات والهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر بقيمة إحصائية T تقدر بـ ١٢.٨٨ وبمستوى معنوية ٠.٠٠ أقل من ٠.٠٥ وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

٣-٦-٤ اختبار الفرضية الرئيسية

H₀: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للسلوك الاستهلاكي الأخضر على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر؛

H₁: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للسلوك الاستهلاكي الأخضر على تقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر.

جدول ٠٧ : اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

المسارات	Beta	Std. Dev	T-value	P-value
السلوك الاستهلاكي الأخضر الهدر الغذائي المنزلي	٠.٨٢٦	٠.٠٣١	٢٦.٦٦٢	٠.٠٠٠

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات smart PLS v.3.

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود علاقة بين السلوك الاستهلاكي الأخضر والهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر بقيمة إحصائية T تقدر بـ ٢٦.٦٦ وبمستوى معنوية ٠.٠٠ أقل من ٠.٠٥ وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

٣- خاتمة

ومن خلال محاولتنا التعرف على الدور الذي يلعبه السلوك الاستهلاكي الأخضر في التقليل من الهدر الغذائي المنزلي بالوقوف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات ثم دراسة وجهة نظر ربات الأسر بالجزائر، ليتم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المبينة كالآتي:

نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة معنوية النموذج المستخدم في تحديد العلاقة بين السلوك الاستهلاكي الأخضر (كمتغيرات مستقلة) والهدر الغذائي المنزلي (كمتغير تابع)، مما يدل على أن السلوك الاستهلاكي الأخضر مجتمعة لها تأثير معنوي على الهدر الغذائي المنزلي بنسبة ٥٤.٩ %،
- بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ضعيفة وموجبة بين الشراء الأخضر وتقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر بمعامل ارتباط قدر ب ٣٤.٨٣ %؛
- أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباط ضعيفة وموجبة بين الممارسات الاستهلاكية الخضراء وتقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر قدر ب ٢٠.٥٧ %؛
- بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط وجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة بين إعادة التدوير والتخلص من النفايات وتقليل الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر قدر ب ٤٢.٩٨ %.

التوصيات

- ووفقا لما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات فيما يخص الدراسة تتمثل فيما يلي:
- ضرورة الاهتمام بالسلوك الاستهلاكي الأخضر باعتباره متغير هام يؤثر على الهدر الغذائي المنزلي، مما يساعد على زيادة التوجه نحو الوعي البيئي والذي ينعكس بدوره على تبني الممارسات الاستهلاكية الخضراء والتي تحد من الهدر الغذائي المنزلي؛
 - ضرورة تشجيع وسائل الإعلام على إبراز خصائص المنتجات الخضراء والآثار السلبية لظاهرة الهدر المنزلي والتي تدعم بشكل مباشر إدراك ربات الأسر بالمنافع والفوائد جراء شراء تلك المنتجات؛
 - تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية حول السلوك الاستهلاكي الأخضر وعلاقته بالهدر الغذائي المنزلي في المؤسسات

- التربوية، مما يسهم في فهم موضوع ال بجوانبهم المختلفة، ومن ثم وضع استراتيجية عامة، ينبثق منها مجموعة من السياسات والبرامج؛
- ضرورة اهتمام وزارة التجارة بآراء ومقترحات الباحثين وعقد لقاءات واجتماعات دورية معهم لمناقشة هذه الظاهر وتبني استراتيجيات وسياسات للقضاء عليها.

قائمة المراجع:

1. ken, P. (1995). *environmental marketing management ,meeting the green challenge*. london: Pitman .
2. responsable, d. d. (s.d.). Consulté le 12 20, 2022, sur Fr.wikipedia.org/wiki/Achat.Durable.Date_15-9-2014,time_10.15.m
3. vracem, P. v., & Matine , J. (1994). *comportement du consommateur -facteur d'influence Externe-.* wesmael: edition Deboeck.
٤. أسماء درويش، و جيهان رجب. (٢٠١٠). تأثير المنتج الأخضر على اتجاهات المستهلك البيئية. مجلة فكر وإبداع، ٥٩، ٣٥٧-٣٨٠.
٥. إيمان عوض سراج علي. (٢٠٢٠). سلوك الريفيات المتعلق بالحج من الهدر الغذائي المنزلي في بعض قرى بنجر السكر محافظة الاسكندرية. مجلة الجديد في البحوث الزراعية، ٢٥ (٢)، ١٤٠-١٦٢.
٦. جامعة الدول العربية. (٢٠١٧). تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي. تاريخ الاسترداد ٢٥ ١٢، ٢٠٢٢، من المنظمة العربية للتنمية الزراعية: www.aoad.org
٧. خولة زياني، و إيمان رمضان. (٢٠٢٢). دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الاقتصاد الدائري -دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية-. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ١١ (١)، ٧٢٧-٧٥٣.
٨. رباب السيد عبد الحميد مشعل. (٢٠٢١). الوعي بالمسؤولية البيئية وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي الأخضر كما تدركه ربات الأسر. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ١٧ (٣٧)، ٣٠٥-٣٧٩.
٩. زكية مقري. (٢٠١٤). أثر استراتيجية السلوك الاستهلاكي المسؤول للحد من ممارسات الغسيل الأخضر. المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، ٦ (٢)، ١٤٣-١٧٢.
١٠. طلعت أسعد عبد المجيد. (٢٠٠٨). التسويق الابتكاري. الاسكندرية: دار الفجر.
١١. محمود صالح المؤذن. (١٩٩٧). سلوك المستهلك. عمان: دار الثقافة.